التي اشتمل عليها العقل او الحكم لانه لا يقبل بحكم كون لك
الا الممتنع فهو المحتاج لانه يستحيل به والله هو الفاعل المختار
الغني عن جميع المخلوقات **وحقيقة نفي الوحدانية**
**عبارة عن ثبوت التعدد في الذات والصفات**
**والافعال** اي يستحيل عليه سبحانه وتعالى ان لا يكون
واحدا بان يكون مركبا في ذاته او يكون له مماثلة
في ذاته وصفاته او يكون معه في الوجود مؤثر في فعل
من الافعال **وحقيقة نفي الغنا عن المحل والمخصص**
**عبارة عن ثبوت الافتقار الى المحل والمخصص**
قد عرفت مما سبق ان معنى قيامه تعالى بنفسه هو استغناؤه
عن الذات والفاعل وضد ذلك احتياجه اليهما وهو محال
عليه سبحانه وتعالى والمحل هو الذات والمخصص بكسر
الصاد هو الفاعل **وحقيقة العجز تعذر محاولة**
**ما يمكن ايجاده** اي يستحيل عليه سبحانه وتعالى
العجز عن ممكن ما فيه القدرة لان قدرته تعالى تتصرف
في كل ممكن فلو عجز عن ممكن واحد للزمه احتياجه
الى مخصص فيكون حادثا فعجزه تعالى محال **وحقيقة**
**الكراهة الايجاد مع الذهول والغفلة** اي يستحيل
عليه سبحانه وتعالى ايجاد شيء من العالم مع كراهته لوجوده
اي عدم ارادته له تعالى او مع الذهول او الغفلة او التعليل

او بالطبع

او بالطبع وهذا ضد الارادة المتعلقة بجميع الممكنات وحينئذ
فيستحيل ان يخلق شيئا من غير ارادته تعالى وفسرنا
الكراهة بنفي الارادة لانها هي التي يستحيل خلق فعل
شيء معها واحترز به من الكراهة الشرعية وهي نهيه
تعالى عن فعل شيء مع خلقه له فهذه الكراهة يصح ايجاد
الفعل معها كما اضل الله كثيرا من الخلق مع نهيه
لهم عن ذلك الضلال وكذا يستحيل ان يوجد الله
تعالى شيئا وهو ذاهل عنه او غافل عنه والذهول
عدم العلم بالشيء مع تقدمه والغفلة اعم من تقدم
العلم وعدم تقدمه وكذا يستحيل عليه سبحانه
وتعالى ان تكون ذاته العلية علة في ايجاد شيء بالطبع
فلا يقال ان الله تعالى اوجد الاشيا بطبعه او ان ذاته
هي العلة في الايجاد وذلك محال فلو كان الله تعالى يخلق
الاشيا بالعلة او بالطبع للزم ان المخلوق قديما لان العلة
لا تكون الا مع معلولها من غير تاخير مثال ذلك
تحرك الاصبع مع تحرك الخاتم فتحرك الاصبع هي العلة
وتحرك الخاتم هي المعلول فهما [illegible] متى تحرك تحرك
الخاتم معها في زمان واحد من غير تاخير وكذلك لو
كانت الذات علة في خلق الاشيا وخلق الاشيا معلول
لزم ان يكون العالم قديما لقدم علته وهي الذات وكذا
الايجاد بطريق الطبع لزم منه قدم العالم ولا فرق الا

Copyright © King Saud University